الأمم المتحدة

S/AC.43/2005/14

مجلس الأمن

Distr.: General
30 August 2005
Arabic
Original: French

لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤)
بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية

رسالة مؤرخة ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٥ موجهة إلى رئيس اللجنة من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم، في مرفق هذه الرسالة، تقرير حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية عن التدابير المتخذة لتنفيذ الأحكام المتصلة بالموضوع من قرار مجلس الأمن ١٥٩٦ (٢٠٠٥) المؤرخ ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٥.

(توقيع) إليكا **أتوكي**
السفير
الممثل الدائم

080905 080905 05-47613 (A)
0547613

مرفق الرسالة المؤرخة ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٥ الموجهة إلى رئيس اللجنة من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

انتهاكات الحظر

لدى حكومة الوحدة الوطنية والانتقال معلومات موثوقة تتعلق بالانتهاكات الخطيرة لحظر توريد الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة عملا بقرارات مجلس الأمن ١٤٩٣ و ١٥٣٣ و ١٥٥٢ و ١٥٩٦. وترتكب هذه الانتهاكات على وجه الخصوص جماعات مسلحة من أمثال عصابة كوندا باتواري وموتيبوزي، وميليشيات سيروفولي (وحدات الدفاع عن النفس)، وجماعات إيتوري المسلحة: جبهة القوميين ودعاة الاندماج التابعة لفلوريبير ندجابو، واتحاد الوطنيين الكونغوليين التابع لتوماس لوبانغا، وحزب وحدة وسلامة أراضي الكونغو بقيادة كاوا ماندرو، وقوات المقاومة الوطنية في إيتوري، والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا في شمال وجنوب كيفو، وجماعة جيديون وتشيندجا – تشيندجا في شمال كاتانغا وغيرها من الجماعات التي يدعمها بعض الأفراد المنتمين إلى الأوساط المالية الدولية العليا بالتواطؤ مع أوغندا ورواندا وبوروندي. غير أن الظروف السياسية والإدارية والأمنية لا تسمح بالإنجاز المتوخى للتحقيقات التي أجريت انطلاقا من كينشاسا.

وفيما يتعلق بالتحقيقات والمتابعات، تصطدم الحكومة بالصعوبات اللوجستية من أجل تغطية كل أنحاء الإقليم. وتتمثل الصعوبات الأخرى في طبيعة الحدود المليئة بالثغرات والافتقار إلى الدعم المادي والمالي وانعدام الإرادة السياسية الحقيقية للادماج والتوحيد لدى بعض المسؤولين مع ما يترتب عن ذلك من أثر سلبي من الناحية الأمنية والسياسية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية. ويمكن اعتبار غياب الإدماج والتوحيد في خدمات الجمارك والهجرة والطيران المدني والأمن على أنها من بين تداعيات هذا الوضع.

ظروف الحظر

(أ) فيما يخص عملية إدماج وحدات الجيش ومزجها، فقد قامت الحكومة الكونغولية بالفعل بإدماج ثلاثة ألوية وكتيبة مغاوير. ويتعلق الأمر باللواء الأول الذي شكل في كيسانغاني والمنتشر حاليا في إيتوري وكتيبة المغاوير التي شكلت في أنغولا والمنتشرة في كينشاسا، وكذا اللواءين الثاني الذي شكل في كيتونا، والثالث الذي شكل في كامينا، اللذين لم يتم نشرهما بعد.

إلا أن هناك ثلاثة ألوية أخرى للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية قيد الإدماج والمزج في موشاكي ولوبريزي ونياليكي.

وفيما يتعلق بالشرطة، قامت حكومة الوحدة الوطنية والانتقال بتشكيل وإدماج:

- المفتشية العامة للشرطة؛
- مفتشيات الشرطة على مستوى المحافظا؛
- فيلق الحماية اللصيقة؛
- ثلاث كتائب من وحدات الشرطة المتكاملة، اثنتان منها شكلتا في كاسانغولو بدعم من الاتحاد الأوربي وواحدة شكلت في مركز كابالاطا (كيسانغاني) بمساعدة بعثة مراقبي الأمم المتحدة في الكونغو؛
- أربع كتائب لشرطة التدخل السريع، اثنتان منها شكلتا في كينشاسا من قبل المدربين الفرنسيين واثنتان شكلتا في مبانداكا من قبل المدربين الأنغوليين.

(ب) لقد جرى إدماج الأركان العامة وأركان القوات وأركان المناطق العسكرية (فِرَق). وتَدْخل جميع وحدات الجيش العاملة تحت قيادة هذه الأركان المختلفة، سواء كانت مدمجة أم لا، والتي كانت فيما سبق تنتمي إلى المتحاربين السابقين والأطراف الموقعة على الاتفاق الشامل والجامع، ضمن الجيش النظامي لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وتمشيا مع روح القرارين ١٤٩٣ و ١٥٩٦ ونصهما، لا يمكن أن تكون هذه الوحدات معنية بتدابير الحظر.

ونفس الأمر ينطبق على كل وحدات الشرطة تحت قيادة مفتشيات المحافظات التي تعمل تحت القيادة الموحدة للمفتشية العامة للشرطة.

(ج) أما بالنسبة للشرطة، هناك كتيبة خامسة لشرطة التدخل السريع قيد الإدماج في كاسانغولو.

وبغية تحسين القدرة على اتخاذ إجراءات بغرض مكافحة الاتجار بالأسلحة طبقا للحظر، لا بد أن تحقق حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية إعادة توحيد الإدارة وأجهزة الأمن (الإدارة العامة للهجرة، والوكالة الوطنية للمخابرات، ومكتب الجمارك والرسوم، ووكالة الخطوط الجوية، وإدارة الطيران المدني، والمكتب الكونغولي للمراقبة، إلى غير ذلك) وكذا القيام بالمزج والإدماج الفعليين لعناصر الجيش والشرطة. والمجتمع الدولي مدعو إلى دعم مركز الاتصال المكلف بمكافحة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وكذلك الهياكل الأخرى المطالبة بالتدخل في عملية تنفيذ تدابير حظر توريد الأسلحة.

جرد الأسلحة

فيما يتعلق بجرد الأسلحة والأعتدة ذات الصلة بها التي بحوزة الجيش والشرطة، فإن الحكومة مستعدة لتيسير حصول فريق خبراء الأمم المتحدة عليه. غير أنه تجدر الإشارة إلى أن حكومة الوحدة الوطنية والانتقال كانت قد شرعت بالفعل داخل الجيش والشرطة النظاميين في عملية الجرد المذكورة، التي ما زالت متواصلة نظرا لكون عملية نزع السلاح والإدماج لم تنته بعد.

الطيران المدني

١ - يجري الامتثال حاليا، على مستوى حكومة الوحدة الوطنية والانتقال للأنظمة ولإجراءات المراقبة وفقا للمعايير الدولية؛ على نحو ما تنص عليه اتفاقية شيكاغو.

ولكن، وبالنظر إلى انعدام الوحدة السياسية والإدارية الفعلية في البلاد، فإن الشواغل المتعلقة بالوضع في شرق الجمهورية والمتضمنة في تقرير فريق الخبراء S/2005/30 المؤرخ ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ لا تزال قائمة.

٢ - جمعت وزارة النقل والاتصالات السنة الماضية جميع رؤساء الشُعب في المحافظات قصد دراسة مختلف المسائل التي تطرح في قطاع الطيران بما في ذلك تنظيم التراخيص الممنوحة لبعض شركات الطيران من جانب حركات التمرد السابقة. إلا أن التدابير المتخذة لهذا الغرض لم يشرع في تنفيذها قط خصوصا في شرق البلاد من جراء تدخل بعض السياسيين غير الخاضعين لسيطرة الحكومة المركزية. ويصدق ذلك على سلطات محافظتي شمال كيفو وجنوب كيفو، والمحافظة الشرقية ومحافظة مانيما التي ما زالت تمنح تراخيص لشركات الطيران التي تعمل داخل المحافظة. وهذا ما يفسر وجود التسجيلات المزدوجة في حالة طائرات بعض الشركات، مما يجعل من الصعب إجراء أية رقابة. وينبغي الإشارة إلى أن بعض الشركات قد قبلت بالفعل تسوية وضعها في كينشاسا. غير أن البعض الآخر ما زال يتصرف بتعنت.

٣ - إنشاء شعبة الاستغلال التقني للطائرات داخل إدارة الطيران المدني. وقد عهد إلى هذه الشعبة بمهمة التأكد يوميا من الطابع القانوني لوثائق الطائرات وأفراد الطواقم. وقد أنشئت هذه الشعبة منذ سنتين لكن لا توجد لها فروع في المناطق الداخلية من البلد. فهي لا تعمل إذن إلا في مطار ندجيلي ولا تتمتع بأية سلطة في شرق الجمهورية.

٤ - هناك ٢٨٤ مطارا في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ولا يخضع لرقابة وكالة الخطوط الجوية سوى ٥٢ مطارا هي من بين المطارات الهامة والباقي تابع لإدارة الطيران المدني.

ويمتلك العديد من الخواص مطارات خاصة يستخدمونها لحسابهم. ويسمح لهم بذلك، غير أن إدارة الطيران المدني تعوزها بشدة الوسائل التقنية للمراقبة الجوية.

وأصدرت الإدارة العامة للهجرة تعليمات إلى إداراتها بالمحافظات بتغطية جميع المطارات والموانئ الجوية المدنية الواقعة ضمن ولايتها. لكن هذه التعليمات لم تتبع في الأقاليم التي كانت فيما سبق خاضعة لسيطرة حركات التمرد.

٥ - لم يتخذ أي إجراء خاص من أجل تعزيز المراقبة في المطارات والموانئ الجوية في شرق الجمهورية.

- كان لحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية قبل الحرب خمسة مطارات دولية جمركية: كينشاسا ولوبومباشي وكيسانغاني وغوما وغبادوليت. ولم تعد الحكومة تسير إبان الحرب وبعدها سوى مطارين دوليين: كينشاسا ولوبومباشي.

٦ - وبالنسبة للفقرة ٤٥ من إعلان دار السلام المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، لم يوقع بعد أي اتفاق تعاون بشأن مراقبة حركة المرور الجوية مع بلدان البحيرات الكبرى، على الرغم من الاجتماع الذي عقد بين سلطات وكالة الخطوط الجوية ونظيراتها الأوغندية في عنتيبي سنة ٢٠٠٤.

٧ - لم يتسن إتمام أي تحقيق لأجهزة الحكومة مع رعايا شرق الكونغو.

٨ - إن حكومة الوحدة الوطنية والانتقال على استعداد تام لمساعدة فريق خبراء الأمم المتحدة على التحقق من المركز القانوني للمطارين الخاصين لبيني - واجيني وبوتمبو. إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن مطار بيني - واجيني يعود إلى شركة استثمار الغابات وتنقية عصارة نبات وباء الهند التابعة إلى مجموعة بيمبا ساولونا، لكنه مفتوح لحركة مرور الطائرات العمومية كما أن وكالة الخطوط الجوية وَضعت فيه خدمة للملاحة الجوية؛ في حين أن مطار بوتمبو تابع للدولة. لكن هذه الأخيرة لا تمارس أية رقابة فيه.

٩ - إن رحلات طائرات الشركات المسجلة في إدارة الطيران المدني معروفة لدى أجهزتها كما أن السجلات المتعلقة بها موجودة. في حين لا تخضع رحلات طائرات الشركات المتمركزة في الشرق، التي ليس لها ترخيص من إدارة الطيران المدني، لأي رقابة من جانب الإدارة.

- الحكومة مستعدة لتيسير حصول فريق خبراء الأمم المتحدة على كل التقارير المتعلقة بالطائرة Yak 40 (المسجلة تحت الرمز EK-88262)، وكذا على التقارير عن الكوارث الجوية أو حوادث الطائرات الخطيرة التي وقعت في جمهورية الكونغو

الديمقراطية، منذ ١ تموز/يوليه ٢٠٠٤. غير أنه فيما يتعلق بالطائرة Yak 40، ما زالت العناصر الواردة في التقرير الثاني S/2005/30 المؤرخ ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ لفريق الخبراء صحيحة.

انظر الوثيقة المرفقة:

(قائمة بحوادث الطائرات في جمهورية الكونغو الديمقراطية)

(قائمة بحوادث الطائرات في جمهورية الكونغو الديمقراطية)

الفترة: النصف الثاني من عام ٢٠٠٤ إلى النصف الأول من عام ٢٠٠٥

الرقم	التسجيل	نوع الطائرة	المشغل	مكان الحادث	تاريخ الحادث	نوع الحادث	أسباب الحادث	ملاحظات
١ -	9Q-CHH	ALOUETTE II	ITAB	لوكوني (كاتانغا)	٢٠٠٤/٧/٢١	هبوط اضطراري	عامل تقني	تدمير الطائرة كليا
٢ -	ES-ELI	AN-28	FLYING AIR SERVICE	بيني مافيفي	٢٠٠٤/٧/٢٩	هبوط على مدرج مسدود	عامل بشري	ليس هناك ما يبلغ عنه
٣ -	5Y-TWH	C208	PEACE AIR COMPANY	كاروبا (جنوب كيفو)	٢٠٠٤/٨/١٨	اصطدام بحرف	عامل بشري	تدمير الطائرة كليا
٤ -	3D-KIK	CARAVELLE SE 210	TAC SERVICE	جيسنيي (رواندا)	٢٠٠٤/٨/٢٨	خلط في مدرج الهبوط	عامل بشري	تدمير وحريق
٥ -	3XR-KL	LET 410	AFRICAN AIR SERVICE	أوكومبي	٢٠٠٤/١٠/٨	هبوط اضطراري	عامل تقني	خسائر جسيمة
٦ -	9Q-CEG	LET 410	FILAIR	بيني (شمال كيفو)	٢٠٠٤/١١/٢٨	مدرج مسدود	عامل بشري وبيئي	الطائرة قابلة للتصليح
٧ -	9Q-CUZ	C402B	AIR TROPIQUES	كين - ندولو	٢٠٠٤/١٢/١	هبوط اضطراري في البحر	عامل بشري وتقني	الطائرة غير قابلة للتصليح + حالة وفاة
٨ -	5Y-AJF	C310R	RONALD DE SMET	بيني (شمال كيفو)	٢٠٠٥/٣/٢٤	اصطدام بالبشر لدى الهبوط	تسكع على الممر	حالتا وفاة
٩ -	9Q-CCS	C188	KWILU-NGONGO	كويلو - نغونغو (الكونغو السفلى)	٢٠٠٥/٤/٢٧	فَقد القوة المحركة	عامل تقني	جريح
١٠-	9Q-CFO	AN-2	AIR KASAI	موتشيما (كاساي - المكتب الكونغولي للمراقبة)	٢٠٠٥/٣/٢٠	هبوط اضطراري	عامل تقني	تدمير الطائرة كليا
١١-	3C-ZZY	AN-28	PEGASUS AVIATION	كامبين (جنوب كيفو)	٢٠٠٥/٣/٣٠	ارتطام بالأرض	عامل تقني	ثلاث حالات وفاة
١٢-	ER-AJI	AN-28	FLIGHT EXPRESS	تيمبو (باندوندو)	٢٠٠٤/١١/٩	هبوط غير موفق	عامل بشري	تكسر عجلات الهبوط الأمامية
١٣-	9Q-CIH	AN-12	AEROLIFT CONGO	عنتيبي (أوغندا)	٢٠٠٥/١/٨	ارتطام بالأرض	سوء الأحوال الجوية	تدمير الطائرة كليا + وفاة ٦ أفراد من الطاقم
١٤-	EK-26026	AN-26	KISANGANI AIRLIFT	لوبوتو (الشرقية)	٢٠٠٥/٥/٤	هبوط مبكر	التحقيق جار	١١ حالة وفاة
١٥-	9Q-CVG	AN-12	VICTORIA AIR	بيتالي (جنوب كيفو)	٢٠٠٥/٥/٢٥	اصطدام بحرف	التحقيق جار	٢٦ حالة وفاة
١٦-	9Q-CSD	AN-2	AIR KASAI	كابونغو (كاساي المكتب الكونغولي للمراقبة)	٢٠٠٥/٤/١٤	هبوط اضطراري	عامل طقس	-

الجمارك والحدود والهجرة

١ - لم تتخذ الإدارة العامة للهجرة أي إجراء فيما يخص تعزيز مراقبة حدود شرق الجمهورية، حيث من الواضح أنه يتعذر عليها توسيع نطاق إدارتها ومراقبتها وعملها في هذا الجزء من البلاد، نظرا لتأخر عملية إعادة توحيد الإدارة. ولا تتوفر للإدارة العامة للهجرة إمكانية الاطلاع لا على البيانات ولا على واقع هذه الحدود الشرقية. أما بالنسبة للحدود الأخرى، فقد صدرت التعليمات المتعلقة بتعزيز المراقبة والفرز.

وقد حاول مكتب الجمارك والرسوم تعيين وكلاء في الأقاليم التي أعيد توحيدها من أجل تعزيز المراقبة. وللأسف تعرض هؤلاء إلى سوء المعاملة فأوعز إليهم بالعودة إلى كينشاسا. وقد تلقى الذين كانوا في بيني على وجه الخصوص تهديدات بالقتل؛ ويتعلق الأمر بالمفتشين ماتا وإلونغا وكابونغو. وخلال مُقام هؤلاء الوكلاء، سجلت بعض إيرادات الجمارك في البنك المركزي، بنسبة ٥ في المائة من القدرة الاعتيادية على التعبئة في هذه الأقاليم. وما زالت هيئات التنسيق في المحافظات، التي تعود إلى فترة الحرب تسير الجمارك في هذه القطاعات. وعلى الرغم من التدابير التي اتخذت في سبيل تعزيز قدرات مكتب الجمارك والرسوم، فهو لا يمتلك أية أداة للإكراه نظرا لصعوبة الوضع الأمني.

٢ - وفي غرب الجمهورية، تجرى جميع عمليات مراقبة حركة المرور عبر الحدود بصورة اعتيادية وفقا للأنظمة الدولية. وقد وقعت مؤخرا اتفاقات للمساعدة المتبادلة بهذا الصدد مع الكونغو برازافيل وبلجيكا وزمبابوي وجنوب أفريقيا. في حين لا تمارس الإدارة المركزية أية سلطة في شرق الجمهورية.

٣ - وبالنسبة للإدارة العامة للهجرة، بما أنها لا تسيطر على حركة المرور على الحدود في شرق البلاد، يصعب عليها تحديد الإيرادات التي تدرها تلك المنطقة والمحافظة عليها.

- وبالنسبة لمكتب الجمارك والرسوم، فإن التفتيش الفعلي لمحتوى البضائع الذي يجرى في الجزء الواقع تحت سيطرة الحكومة لا يتم في الجزء الشرقي.

حسن الجوار

حالة العلاقات بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ودول منطقة البحيرات الكبرى

(أ) **على المستوى الثنائي**

– **جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا**

بدأ تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بإعادة فتح سفارة أوغندا في كينشاسا، التي أغلقت منذ اندلاع أعمال القتال التي شارك فيها هذا البلد مشاركة فعلية.

وشاركت جمهورية الكونغو الديمقراطية في حلقة عمل رؤساء الشرطة حول الأسلحة النارية، المعقودة في كمبالا (أوغندا) في الفترة من ٤ إلى ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٥.

وقد أنشئت آليات التشاور بين الأركان العامة للبلدين.

– **جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي**

أذنت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية يوم ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٥ بزيارة وزير خارجية بوروندي إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في إطار تطبيع علاقات حسن الجوار بين البلدين.

وقد لبت الإدارة العامة للهجرة لبوروندي طلب مكتب الجمارك والرسوم لجمهورية الكونغو الديمقراطية بخصوص إقامة إطار للتعاون من أجل شراكة ومساعدة متبادلة في مجال مراقبة البضائع على الحدود المشتركة.

– **جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا**

حتى وإن لم تتخذ العلاقات الدبلوماسية بعد طابعا رسميا، هناك العديد من الزيارات المتبادلة والاتصالات القائمة بين شخصيات سياسية من الدولتين.

– مشاركة نائبين لرئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال حفل تنصيب الرئيس الرواندي سنة ٢٠٠٤.

– زيارة وزير خارجية رواندا مؤخرا إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية قصد التماس دعم هذه الأخيرة لترشح رواندا لرئاسة مصرف التنمية الأفريقي.

– إنشاء آلية التحقق المشتركة على الحدود وتفعيلها.

(ب) على المستوى الإقليمي

تشارك حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بفعالية في الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر البحيرات الكبرى بشأن السلام والديمقراطية والتنمية.

توقيع اتفاق السلام الثلاثي في كيغالي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ بين جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا ورواندا. ومن المقرر أن يعقد اللقاء المقبل في ٤ آب/أغسطس ٢٠٠٥ في كيغالي في إطار تعزيز المراقبة على الحدود.

وعقدت لقاءات مشتركة بين البرلمانات في بروكسيل وبوجمبورا من أجل توحيد تشريعات جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وبوروندي في مجال الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

ووقعت جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى جانب بلدان البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي من أجل مكافحة تداول الأسلحة والاتجار بها على نحو غير مشروع في فضائنا، إعلان نيروبي في ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٠، وبروتوكول نيروبي في نيسان/أبريل ٢٠٠٤. وأنشأت هذه البلدان مؤخرا في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، المركز الإقليمي لمكافحة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، متخذة نيروبي مقرا له.

وأقيمت مراكز الاتصال الوطنية المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في كافة بلدان منطقة البحيرات الكبرى.

وتتمثل مهامها على المستويات الوطنية في تنفيذ إعلان نيروبي والبروتوكولات الأخرى المتعلقة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

ومما يؤسف له أنه خلافا لمراكز الاتصال الأخرى التي يمولها المجتمع الدولي، الذي بادر بإنشاء المشروع، لا يتلقى مركز الاتصال بجمهورية الكونغو الديمقراطية أية مساعدة.

معلومات بشأن مسائل معينة

١ - الإحصاءات

من الثابت أن الأسلحة والذخائر التي تستخدمها الجماعات المتمردة لبث الرعب في جمهورية الكونغو الديمقراطية يأتي من الاتجار غير المشروع بالموارد الطبيعية لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

كما أن الترابط بين الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية لجمهورية الكونغو الديمقراطية واستمرار التراعات المسلحة معروف تماما وموثق بالعديد من الدراسات والمنشورات الوطنية والدولية.

وقد أصبح استغلال هذه الموارد على نحو غير شفاف رهانا كبيرا بالنسبة لسيادة بلدنا كما تترتب عنه خسائر مالية جسيمة بالنسبة للخزينة الكونغولية.

وتبين الإحصاءات الواردة أدناه مدى النهب، ولتقدير المسألة حق قدرها، يتعين ذكر الدور الضار الذي تضطلع به البلدان المتاخمة.

السنوات	الذهب (بالغرامات)	حجر القصدير (بالكيلوغرامات)	الكولتان (بالكيلوغرامات)	الولفراميت (بالكيلوغرامات)	المعشوق (بالكيلوغرامات)
١٩٩٨	١ ٠٨٣ ٧٥٢	٣٢٦ ١٠٠	٣٦٤ ١٠٠	–	–
١٩٩٩	٦٠٤ ٥٧٣	٢٩٤ ٥٩٥	٣٦٢ ٢٩٦	–	–
٢٠٠٠	١ ٣٨٤ ٧٥٦	١ ٤٣٨ ٠٠٤	٦٠٣ ٤٦٨	–	–
٢٠٠١	١ ٥٠٤ ٨١٦	٩٨٦ ٦٠٠	٣٦٢ ٤٠٠	٣٥ ٨٥٧	١ ٠٠٠
٢٠٠٢	١ ٩٩٠ ٢٨٠	٨٢٩ ٧٠٠	٢٣٧ ٥٤٨	١٣٥ ٠٠٠	–
٢٠٠٣	٥٦٩ ٧٢٦	١ ٢٢٢ ٥٠٠	٩٤ ٧٨١	١٦١ ٥٠٠	–
٢٠٠٤	٦٤٧ ٨٥٠	٦ ٠٣١ ٢٢٧	٦٩ ٥٩٥	٨٩ ٠٠٠	١٧٨ ٨٠٠
٦/٢٠٠٥ أشهر	٢٧٥ ٩٩١,٢	٣ ٧٣٦ ٢٠٨,٦	١٠٢ ٠٧٧	٧٧ ٩٠٠	
المجموع					

المصدر: كايونغا أباس، تقرير عام عن حالة الشعبة الإقليمية للمناجم والجيولوجيا لجنوب كيفو في بوكافو، الفترة من عام ١٩٩٨ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣.

– غير متاح.

استغلال المواد الغنية بالذهب والقصدير

حجر القصدير

تغير إنتاج حجر القصدير وصادراته في بلدنا على النحو الآتي:

السنوات	الإنتاج الصناعي		الإنتاج الحرفي		المجموع	
	الوزن (بالأطنان)	القيمة بدولارات الولايات المتحدة	الوزن (بالأطنان)	القيمة بدولارات الولايات المتحدة	الوزن (بالأطنان)	القيمة بدولارات الولايات المتحدة
١٩٩٣	١ ٠٠٣	*-	*-	*-	١ ٠٠٣	*-
١٩٩٤	٨٩٧	*-	*-	*-	٨٩٧	*-
١٩٩٥	٧٩٤	*-	*-	*-	٧٩٤	*-
١٩٩٦	٣ ٨٤٠	*-	*-	*-	٣ ٨٤٠	*-
١٩٩٧	٣ ٥٤٨	*-	*-	*-	٣ ٥٤٨	*-
١٩٩٨	*-	*-	٣٢٦	٣٩٧ ٠٧٥	٣٢٦	٣٩٧ ٠٧٥
١٩٩٩	*-	*-	٢٩٥	٣٩٢ ٨١٧	٢٩٥	٣٩٢ ٨١٧
٢٠٠٠	*-	*-	١ ٤٣٨	١ ٨٩٨ ٣٧٤	١ ٤٣٨	١ ٨٩٨ ٣٧٤
٢٠٠١	*-	*-	٩٨٧	١ ٣٨٢ ٦٨٨	٩٨٧	١ ٣٨٢ ٦٨٨
٢٠٠٢	*-	*-	٩٣٠	٦٦٣ ٧٦٠	٨٣٠	٦٦٣ ٧٦٠
٢٠٠٣	*-	*-	١ ٢٢٣	٩٧٨ ٠٠٠	١ ٢٢٣	٩٧٨ ٠٠٠

المصادر: - المصرف المركزي للكونغو، التقرير السنوي ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

- كايونغا أباس: تقرير عام عن حالة الشعبة الإقليمية للمناجم والجيولوجيا لجنوب كيفو.

واستنادا إلى تقرير المبادرة من أجل وسط أفريقيا المنشور على موقعها سنة ٢٠٠٥، أنتجت رواندا ٢٨٣ طنا من حجر القصدير سنة ٢٠٠٣، في حين صدرت ٤٥٨ ١ طنا منه.

وبمقارنة إنتاج جمهورية الكونغو الديمقراطية لسنة ٢٠٠٣، الذي يتمثل في ٢٢٣ ١ طنا من حجر القصدير، مع إنتاج رواندا الذي يبلغ ٢٨٣ طنا، نجد أن رواندا، ذلك المنتج الصغير، صدرت ٤٥٨ ١ طنا من حجر القصدير. ففارق ١٧٥ ١ طنا الذي تبلغ قيمته ٥٣٠ ٩٣٩ دولار من دولارات الولايات المتحدة يمثل الكمية المهربة الواردة من بلدنا.

واستنادا إلى تقرير الأمم المتحدة بعنوان ''نهب الموارد الطبيعية لجمهورية الكونغو الديمقراطية''، أنتجت أوغندا ٠,٠٠٤٤ طنا من حجر القصدير سنة ٢٠٠٠، لكنها

صدرت ١ ٠٨٣ أطنان. ففارق ١٠ ٨٢٦ أطنان يمثل تهريب الكميات الواردة من جمهورية الكونغو الديمقراطية.

الكولتان

لقد تطور إنتاج الكولتان وصادراته في بلدنا على النحو التالي:

السنوات	الإنتاج الصناعي		الإنتاج الحرفي		المجموع	
	الوزن (بالأطنان)	القيمة بدولارات الولايات المتحدة	الوزن (بالأطنان)	القيمة بدولارات الولايات المتحدة	الوزن (بالأطنان)	القيمة بدولارات الولايات المتحدة
١٩٩٣	٤	*-	٢٤	*-	٢٨,٠	*-
١٩٩٤	١,٧	*-	٢,٣*-	*-	٤,٠	*-
١٩٩٥	٢	*-	-*-	*-	٢,٠	*-
١٩٩٦	٢	*-	-*-	*-	٢,٠	*-
١٩٩٧	٠,٣	*-	٢,٧*-	*-	٣,٠	*-
١٩٩٨			٣٦٤,٦	١ ٤٠٧ ٨٣٩	٣٦٤,٦	١ ٤٠٧ ٨٣٩
١٩٩٩			٣٦٢,٣	٢ ٢١٤ ٧١٩	٣٦٢,٣	٢ ٢١٤ ٧١٩
٢٠٠٠			٦٠٣,٥	٩ ٤٧٠ ٠٩٣	٦٠٣,٥	٩ ٤٧٠ ٠٩٣
٢٠٠١			٣٦٢,٤	٧ ٥٨٥ ٨٠٥	٣٦٢,٥	٧ ٥٨٥ ٨٠٥
٢٠٠٢			٢٣٧,٦	١ ٧٥٢ ٦٢١	٢٣٧,٦	١ ٧٥٢ ٦٢١
٢٠٠٣			٩٤,٨	٢٠٣ ٦٧٢	٩٤,٨	٢٠٣ ٦٧٢
٢٠٠٤						

المصدر: المصرف المركزي للكونغو، تقرير ٢٠٠٢-٢٠٠٣ من إعداد كايونغا أباس.

واستنادا إلى تقرير المبادرة من أجل وسط أفريقيا المنشور على موقعها سنة ٢٠٠٥، أنتجت رواندا ١٢٨ طنا من الكولتان سنة ٢٠٠٣، فيما صدرت ٧٣٢ طنا منه. فيمثل فارق ٦٠٤ أطنان أيضا تهريب الكميات الواردة من بلدنا بقيمة ٠٠٠ ٢٤٠ ٣٦ دولار من دولارات الولايات المتحدة.

وبمقارنة إنتاج جمهورية الكونغو الديمقراطية لسنة ٢٠٠٣، الذي يقدر بـ ٩٤,٨ طنا من الكولتان، بإنتاج رواندا الذي يبلغ ١٢٨ طنا، يتبين أن رواندا، ذلك المنتج الصغير، صدرت ٧٣٢ طنا من الكولتان. ففارق ٦٠٤ أطنان يمثل الكمية المهربة الواردة من بلدنا.

وحسب تقرير الأمم المتحدة عن نهب الموارد الطبيعية لجمهورية الكونغو الديمقراطية، أنتجت أوغندا ٢,٢٦ طن من الكولتان في الفترة من عام ١٩٩٤ إلى عام ١٩٩٩، كما صدرت خلال نفس الفترة ٩٠,٦ طنا من الكولتان. ففارق ٨٨,٣٤ طنا يمثل تهريب الكميات الواردة من جمهورية الكونغو الديمقراطية، أي ما يعادل قيمة ٤٠٠ ٣٠٠ ٥ دولار من دولارات الولايات المتحدة.

الذهب

لقد تطور إنتاج الذهب وصادراته في جمهورية الكونغو الديمقراطية على النحو الآتي:

السنوات	الإنتاج الصناعي	الإنتاج الحرفي	المجموع
١٩٩٣	٤٤٢	١ ٠٦٠	١ ٥٠٢
١٩٩٤	٤٠٩	٣٧١	٧٨٠
١٩٩٥	٤٨٦	٦٩٤	١ ١٨٠
١٩٩٦	٣٥	١ ٢١٧	١ ٢٥٢
١٩٩٧	٢٨	٣٦٦	٣٩٤
١٩٩٨	–	١ ٢٣٥ (١)	١ ٢٣٥ (١)
١٩٩٩	–	٨١٢ (١)	٨١٢ (١)
٢٠٠٠	–	١ ٤٥٤ (١)	١ ٤٥٤ (١)
٢٠٠١	–	١ ٥٢٤ (١)	١ ٥٢٤ (١)
٢٠٠٢	–	٢ ٠١٧ (١)	٢ ٠١٧ (١)
٢٠٠٣	–	٥٧٠ (٢)	٥٧٠ (٢)

المصدر: المصرف المركزي للكونغو: التقرير السنوي ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

أباس كايونغا؛ تقرير عام عن حالة الشعبة الإقليمية للمناجم والجيولوجيا لجنوب كيفو.

ملحوظة:

(١) أضيف إلى رقم الإنتاج الخاص بالجزء الغربي من الأراضي الوطنية الذي يشير إليه المصرف الوطني، إنتاج جنوب كيفو الذي بلّغ عنه رئيس الشعبة الإقليمية للمناجم؛

(٢) بالنسبة لسنة ٢٠٠٣، لم يأخذ بعين الاعتبار سوى إنتاج جنوب كيفو.

واستنادا إلى الخبراء المكلفين من جانب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، تطورت إحصاءات إنتاج الذهب وصادراته في أوغندا على النحو الآتي:

السنوات	الإنتاج (بالأطنان)	الصادرات (بالأطنان)
١٩٩٤	٠,٠٠١٦	٠,٢٢
١٩٩٥	٠,٠٠١٥	٣,٠٩
١٩٩٦	٠,٠٠٣٠	٥,٠٧
١٩٩٧	٠,٠٠٦٤	٦,٨٢
١٩٩٨	٠,٠٠٨٢	٥,٠٣
١٩٩٩	٠,٠٠٤٧	١١,٤٥
٢٠٠٠	٠,٠٠٤٤	١٠,٨٣
المجموع	**٠,٠٢٩٨**	**٤٢,٥١**

المصدر: الشراكة الأفريقية الكندية.

المركز الوطني لدعم التنمية والمشاركة الشعبية -* نهب الموارد الطبيعية لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقد بلغت كميات الذهب التي صدرتها أوغندا في الفترة من عام ١٩٩٤ إلى عام ٢٠٠٠ ما قدره ٤٢,٥١ طنا في حين لم تنتج سوى ٠,٠٢٩٨ طنا. ويمثل الفارق الملاحظ، أي ٤٢,٤٨ طنا، الكميات الواردة أساسا من المحافظة الشرقية ومانيما وشمال كيفو.

وتقدم منظمة رصد حقوق الإنسان في تقريرها المعنون ''آفة الذهب - جمهورية الكونغو الديمقراطية'' الأرقام الرسمية الخاصة بواردات الذهب وصادراته وإنتاجه:

السنوات	ألف الصادرات بدولارات الولايات المتحدة	باء الواردات بدولارات الولايات المتحدة	جيم الإنتاج المحلي بدولارات الولايات المتحدة	دال الفارق دال = ألف - (باء + جيم) بدولارات الولايات المتحدة
١٩٩٨	١٨ ٦٠٠ ٠٠٠	٠ ٠٠٠	غير متاح	١٨ ٦٠٠ ٠٠٠
١٩٩٩	٣٨ ٣٦٠ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	٤٠ ٣٠٧	٣٨ ٣١٧ ٦٩٣
٢٠٠٠	٥٥ ٧٣٠ ٠٠٠	٣ ٠٧٦ ٠٠٠	٤٧٧ ٠٠٠	٥٢ ١٧٧ ٠٠٠
٢٠٠١	٥٠ ٣٥٠ ٠٠٠	٨٩٠ ٠٠٠	١ ٤١٢	٤٩ ٤٥٨ ٤٨٨
٢٠٠٢	٥٩ ٩٠٠ ٠٠٠	٠ ٠٠٠	٢٤ ٠٠٠	٥٩ ٨٧٥ ١٨٣
٢٠٠٣	٤٥ ٧٦٠ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	٢٣ ٠٠٠	٤٥ ٧٣٥ ٠٠٠
٢٠٠٤	٤٥ ٥٩٠ ٠٠٠	غير متاح	٢١ ٠٠٠	٤٥ ٥٦٩ ٠٠٠

المصدر: مكتب أوغندا للإحصاء، وزارة الطاقة والتنمية المعدنية والمصرف المركزي الأوغندي. ذكر في تقرير منظمة رصد حقوق الإنسان.

وفي سنة ٢٠٠٢ وحدها، بلغت صادرات الذهب المهرب من إيتوري عبر أوغندا ١٨٣ ٨٧٥ ٥٩ دولار من دولارات الولايات المتحدة.

والجدير بالذكر أن هذه الخسارة لا تتعلق إلا بمنطقة إيتوري وحدها، في حين تمتد المقاطعة الغنية بالذهب من مهاجي إلى كاتانغا، ناهيك عن ذهب موسيفو ولويزا وموينو – ديتو في كاساي، وساندوا في كاتانغا، وكذا ذهب مقاطعات با – فلوف والكاتاراكت في الكونغو السفلى.

وبالنظر إلى ما سبق، فإن كل الذهب المنتج في البلاد تقريبا يجري تهريبه إلى خارجها. وقد تبلغ هذه الخسارة ما يقدر بمئات ملايين الدولارات الأمريكية سنويا.

وييسر قرب المناطق الغنية بالذهب من البلدان المتاخمة تصدير الذهب مهربا نحو هذه البلدان، وبخاصة رواندا وبوروندي وتترانيا وأوغندا.

وتيسر كذلك الأسعار المعروضة من جانب البلدان المتاخمة مقارنة بالأسعار السائدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وكذا حاجة كبار التجار على الحدود إلى الحصول على العملات الأجنبية، لأغراض توريد السلع الأساسية، تهريب الذهب إلى الخارج.

ونظام الضريبة المطبق على الذهب في جمهورية الكونغو الديمقراطية غير مشجع مقارنة بوجود مناطق حرة في البلدان المتاخمة.

البيروكلور

أ – المناجم

تجدر الإشارة إلى منجمين في لويشي (روتسورو) وبينغو (بيني) في شمال كيفو.

ب – التصدير

تأتي الصادرات من الإنتاج الصناعي وحده لشركة سوميكيفو في لويشي. وهي تقدر بـ ٠٠٠ ٧٨٨ ١ كيلوغرام تقارب قيمتها ٩٤٠ ٤٦٤ دولار من دولارات الولايات المتحدة.

ج – تعليق

ينتج البيروكلور في الوقت الراهن بطريقة صناعية فقط، والمنجم الوحيد الذي يعمل حاليا هو منجم لويشي.

الولفراميت

الولفراميت مادة مرافقة لحجر القصدير. وبعض الصادرات من حجر القصدير تحتوي أيضا على الولفراميت.

مكافحة التهريب

يمارس التهريب في قطاع الذهب والقصدير بصورة مكثفة وعلى نطاق واسع، ويعزى ذلك من جهة إلى حالة انعدام الأمن العامة في إيتوري وغياب وزارة المناجم، خاصة دوائرها المتخصصة (مركز التقييم والخبرات والتوثيق) في بيني وبوتمبو، ومن جهة أخرى إلى كثرة الثغرات على الحدود وإلى تشريعات البلدان المجاورة التي تنافس التشريعات المحلية بصورة غير عادلة.

اعتبارات عامة

- بالنسبة لحكومة الوحدة الوطنية والانتقال، هناك حاجة إلى آليات ثنائية للرصد بغرض تعزيز المراقبة والرصد فيما يخص صادرات الموارد الطبيعية لجمهورية الكونغو الديمقراطية.
- ترى الحكومة أن مكافحة التهريب لا يمكنها أن تزداد فعالية إلا بتعبئة المجموعات الفرعية الإقليمية.

٢ - جرد مكاتب الشراء والبيع الخاصة بالذهب وحجر القصدير والكولتان والولفراميت، والمرخص لها من قبل وزارة المناجم

المتجر	العنوان	رقم الترخيص وتاريخه	الصادرات (كلغ) ٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	القيمة بدولارات الولايات المتحدة
EURO TRADE INTERNATIONAL	–	٠٠٦ المؤرخ ١٥ شباط/فبراير	–	–	–	حجر القصدير
EURO TRADE INTERNATIONAL	–	٠٢٥ المؤرخ ١١ آذار/مارس	–	–	–	الكولتان
ABNER CONGO D	–	٠٢٤ المؤرخ ١١ آذار/ مارس	–	–	–	الذهب
AZUR sprl	–	٠٩/٨ المؤرخ ٨ حزيران/يونيه	–	–	–	حجر القصدير
KING'S MINE	شارع مول رقم ٢٩١٩	٠١٩ المؤرخ ٢٨ شباط/فبراير	–	٥ ٧٦٦ كلغ	–	٦١ ٨٦٠ الذهب

المتجر	العنوان	رقم الترخيص وتاريخه	الصادرات (كلغ) ٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	القيمة بدولارات الولايات المتحدة
CONGO MINERALS TRADING	كينشاسا شارع الإيكواتور	٠٠٨ المؤرخ ١٥ شباط/فبراير	–	–	١٣ ٠٧٦	١٢٦ ٢٧٢ الذهب
Ets PANJU	الشارع الصناعي المشترك لإيباندا	٠٥١٩ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤	–	–	–	حجر القصدير
OLIVE	بوكافو	٥١٨ المؤرخ ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤	–	–	–	الذهب
SOCORI/KOTECHA	بوكافو	–	٩ ٤١٤	–	–	الذهب
SHENIMED	بوكافو	–	١٧ ٥٨٥٨	–	–	الذهب
OKIMO		–	–	–	–	١٤٢ ٦٧٣
MUYEYE BYABOSHI		٠٥٢٠ المؤرخ ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤	–	–	–	حجر القصدير
MPC	–	–	–	–	–	–

٣ – قائمة بالشركات العاملة في الشرق وغير المسجلة من قبل وزارة المناجم

١ – غوما

الرقم	المتجر	رقم الترخيص وتاريخه	العنوان الطبيعي	ملاحظات
٠١	AMUR		شارع لا فرونتيير، ق. كاتيندو رقم ٣٥	حجر القصدير
٠٢	CLANAB		شارع رون – بوان رقم	حجر القصدير
٠٣	Ets GAMA			حجر القصدير
٠٤	GEMICO (SHABANI)		شارع دي توريست رقم	حجر القصدير
٠٥	MAISON ENOCK		شارع دي توريست رقم	حجر القصدير
٠٦	MINING PRCESSING		شارع روتشورو رقم	حجر القصدير
٠٧	MUNSAD		شارع بوتمبو رقم ٠١/١٩	حجر القصدير
٠٨	M.H.I.		شاريع دي لاك رقم ٢٦٦	الكولتان
٠٩	SODEXMINES		شارع دي رون – بوان	الكولتان وحجر القصدير
١٠			شارع ديزاكاسيا رقم ٣١	الكولتان

الرقم	المتجر	رقم الترخيص وتاريخه	العنوان الطبيعي	ملاحظات
١١	MAISON ERNEST			حجر القصدير
١٢	GM & Coordonnateur Général (ORFAP)		شارع ديزاكاسيا رقم ٣١	حجر القصدير
١٣	W.M.C.		شارع ديزيبيس رقم٤	حجر القصدير
١٤	SOMIKIVU		عمارة جامبو سافاري	استغلال البيروكلور

٢ - بوكافو

الرقم	المتجر	رقم الترخيص وتاريخه	العنوان الطبيعي	ملاحظات
٠٢	W.M.C		شارع والونغو موهومبا، س/إباندا	حجر القصدير
٠٣	M.D.M.		شارع لوهوندولا موهومبا، س/إباندا	
٠٤	BUSHI		بوكافو	الذهب
٠٥	SOCORI/KOTECHA		شارع كاسونغو رقم ٤، س/إباندا	الذهب
٠٦	M.P.C.		٩٠، شارع إبلومومبا؛ س/إباندا	
٠٧	SHENIMED		١٢٨، شارع إبلومومبا؛ س/إباندا	الذهب

٣ - كيندو

الرقم	المتجر	رقم الترخيص وتاريخه	العنوان الطبيعي	ملاحظات
٠١	M.P.C.		شارع لومومبا/كيندو	
٠٢	GLOBAL MINERALS		كيبالا كيتيما كابونغولو	

معلومات بشأن الدكتور كيكسوني كامبالي

- تاجر ببوتمبو (شمال كيفو)؛
- صاحب متجر CONGOCOM المتخصص في شراء الذهب؛
- مدير شركة الطيران المسماة خطوط طيران بوتمبو التي تكاد تحتكر حركة المرور الجوية بين بوتمبو ومونغبوالو (المحافظة الشرقية) حيث يشتري عملاءه الذهب لحسابه؛
- يقدم الدعم للتجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية - حركة كيسانغالي للتحرير في بوتمبو ولجبهة القوميين ودعاة الاندماج التابعة لفلوريبير اندجابو في موبغوالو؛

- يمتلك مصنعا لصهر الذهب في بوتمبو ويروج سبائك في كامبالا عن طريق Uganda Commercial Impex التي، بدورها، تصدرها إلى سويسرا وجنوب أفريقيا؛
- وبالتوازي مع هذا النشاط، يقوم الدكتور كيسوني كامبالي بنقل الأسلحة والأغذية الموجهة إلى جبهة القوميين ودعاة الاندماج؛
- وهو يضطلع أيضا بترويج الذهب لحساب جبهة القوميين ودعاة الاندماج؛
- ويتكون أسطول خطوط طيران بوتمبو من طائرة مستأجرة من طراز أنتونوف تربط بين بوتمبو ومونغبوالو بشكل يومي تقريبا؛
- الدكتور كيسوني كامبالي غير مرخص له من الدولة الكونغولية لمزاولة أنشطته (شراء الذهب والطيران) على أراضيها.

معلومات بشأن السيدة سيفرين غابرييل

- الجنسية: بلجيكية
- الأنشطة: مبشرة بمطرانية بوكافو
- نوع التأشيرة: تأشيرة مؤسسة تبشيرية رقم 0064/16/013724/ANI/89
- جواز السفر رقم: S 183209
- العنوان: ٦، شارع كاسالي – بوكافو

ملاحظات

أنجز العمل في إطار ما طلب إلينا، والحكومة حريصة على أن ينفذ الحظر بكفاءة على مستوى الدوائر الكونغولية.

ويجب إقامة صلة بين خلية التحليل المشتركة التابعة لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في الكونغو وخلية الخبراء الكونغوليين بتوجيه من المفوضية العامة للحكومة، المكلفة في وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية الكونغو الديمقراطية، بالاتصال مع بعثة مراقبي الأمم المتحدة في الكونغو. وبذلك يشكل هذا الهيكل مركز الاتصال لإجراء اتصال في هذا الصدد.

كما أن من المفيد إبلاغ فريق خبراء الأمم المتحدة بأن خلية الخبراء الكونغوليين هذه ستضم على وجه الخصوص مندوبي المؤسسات والوزارات والدوائر التالية:

- رئاسة الجمهورية،
- نيابة رئاسة الجمهورية المكلفة بلجنة السياسة والدفاع والأمن،
- نيابة رئاسة الجمهورية المكلفة باللجنة الاقتصادية والمالية،
- وزارة الداخلية،
- وزارة الخارجية والتعاون الدولي (المفوضية العامة للحكومة المكلفة بالاتصال مع بعثة مراقبي الأمم المتحدة في الكونغو)،
- وزارة التعاون الإقليمي،
- وزارة المالية،
- وزارة الميزانية،
- وزارة التجارة الخارجية،
- وزارة المناجم،
- وزارة النقل والاتصالات،
- وزارة الدفاع الوطني والتسريح وقدامى المحاربين،
- مجلس الأمن الوطني،
- الوكالة الوطنية للاستخبارات،
- القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية،
- المفتشية العامة للشرطة،
- الأركان العامة للاستخبارات العسكرية،
- الإدارة العامة للهجرة،
- إدارة الطيران المدني،
- مكتب الجمارك والرسوم،
- المصرف المركزي،
- وكالة الخطوط الجوية،

- مركز اتصال لجنة مكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

وأخيرا، وبغية زيادة القدرات المتخصصة لهؤلاء الخبراء الكونغوليين في مجال مراقبة الحظر، يجدر أن تنظم لهم لوجستيات أفضل وأن يتمكنوا من الاستفادة من دورات تدريبية ملائمة.

حرر في كينشاسا، يوم ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٥.

عن حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية

رايمون رامازاني بايا

وزير الخارجية والتعاون الدولي